

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال ( فنزلت ( يا ايها المدثر قم فأندر و ربك فكبر ) .  
فهذا الحديث يوافق المتقدم و أن ( المدثر ( نزلت بعد أن هبط من الجبل و هو يمشي و  
بعد أن ناداه الملك حينئذ و قد بين في الرواية الأخرى أن هذا الملك هو الذي جاءه بحراء  
و قد بينت عائشة أن ( اقرأ ( نزلت حينئذ في غار حراء لكن كأنه لم يكن علم أن ( اقرأ ( نزلت  
حينئذ بل علم أنه رأى الملك قبل ذلك و قد يراه و لا يسمع منه لكن في حديث عائشة  
زيادة علم و هو أمره بقراءة ( اقرأ ( و في حديث الزهري أنه سمي هذا ( فترة الوحي ( و  
كذلك في حديث عائشة ( فترة الوحي ( فقد يكون الزهري روى حديث جابر بالمعنى و سمي ما  
بين الرؤيتين ( فترة الوحي ( كما بينته عائشة و إلا فإن كان جابر سماه ( فترة الوحي ( فكيف  
يقول أن الوحي لم يكن نزل و بكل حال فالزهري عنده حديث عروة عن عائشة و حديث أبي  
سلمة عن جابر و هو أوسع علما و أحفظ من يحيى بن أبي كثير لو إختلفا لكن يحيى ذكر أنه  
سأل أبا سلمة عن الأولى فأخبر جابر بعلمه و لم يكن علم ما نزل قبل ذلك و عائشة أثبتت و  
بينت